mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام)12(| التهجد و حالنا معه

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه من سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين - 00:00:07

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون معاشر المسلمات ايها المؤمنون والمؤمنات في كل مكان احييكم جميعا تحية الاسلام تحية المؤمنين بعضهم بعضا تحية ملائكة الله لعباده واوليائه تحية المؤمنين يوم يلقون ربهم جل وعلا في جنانه - 00:00:28

تحيتهم يوم يلقونه سلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى لقاء متجدد تذاكروا فيه واياكم ما ينفعنا في ديننا ودنيانا وما يجب ان نتقيه نتجنبه من اسباب سخط ربنا علينا من اخطائنا - 00:00:56

ومن اشرافنا على انفسنا ومن تقصيرنا ولا سيما في هذه الايام المباركات والليالي الفاضلات التي نتأسف واياكم على ما مضى منها فاحسن الله عزاءنا وعزاءكم وجبر الله مصابنا ومصابكم على ما تصرم - 00:01:22

ومضى من ليالي رمضان وايامه ونرجو ربنا ونسأله ونستغيث به ونستعظم الرجاء عنده ان تكون تلك الايام وتلك الليالي مما كتبت لنا لا علينا مما عادت علينا بالمحمدة عنده وبكبير النوال والثواب لديه جل وعلا - 00:01:43

ايها الاخوة ليالي رمضان ولا سيما ليالي العشر الاخير منه تعمر فيه الاسواق ويكثر مرتادوها ويعظم الله و عند كثير من الناس الا من رحم ربي فانهم عمروا مساجدهم عمروها بالتراويح - 00:02:09

في اول الليل وعمروها بصلاة القيام والتهجد في اخره مساجدهم عامرة بذكر الله فمن مصلي ومن مسبح ومن مستغفر ومن قارئ القرآن ومن متنفل ومن متذكر ذنوبه واسرافه واخرون هم في لهوهم يلعبون - 00:02:33

وفي غيهم يعمهون وفيما لا يفيده لا يفيدهم مشتغلون في هذه الليالي يستعد الناس للعيد في شراء الالبسة والاطعمة والاثاث والاواني الجديدة ليوم العيد وما درى هؤلاء ان عيدهم يوم يلقون ربهم فيفرحوا بعملهم الصالح - 00:03:00

فكيف تشتغل في هذه الاشياء وانت في زمن فاضل قد يفوتك فيه الكثير من العمل الصالح نعم العيد يوم فرح والاشتغال فيه امر مندوب اليه لكن لا يكن هذا الشغل في العيد - 00:03:30

والتجهيز له والاستعداد له على حساب هذه الازمان والليالي المفاضلات والليالي الفاضلات لان الله عز وجل جعل هذه الليالي ليالي العشر الاخير خير ليالي العام مطلقا كما ان ايام عشر ذي الحجة هي خير ايام العام مطلقا - 00:03:50

فانتبه لهذا يا ايها المسلم وانظر واستبصر انظر الى هدي النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان في هذه العشر ثم استبصر في نفسك وفي عملك تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وعن ابيها - 00:04:12

تصف حال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه العشر الاواخر وفي لياليه يقول رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر ايقظ اهله يعني انه لا ينام الا قليلا - 00:04:31

شد المأزر لماذا؟ لنشاطه واقباله على العبادة وعلى الصلاة والقيام واحيا ليلة بم يا ترى يحيي نبينا صلى الله عليه وسلم ليلة انها بالصلاة هطول القيام والركوع والسجود والقنوت الابتهال الى الله عز وجل - 00:04:52

في تعظيمه بالثناء عليه بمحامده في دعائه وسؤاله في رجاءه جل وعلا ان يغفر ذنوبنا وان يحل علينا رحمته ورضاه فلا يسخط علينا

ابدا انظر الى هذه الحال في حال النبي الكريم - 00:05:19
صلوات ربي وسلامه عليه وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ثم اعتبر في حال نفسك يا ايها المسلم ويا ايتها المسلمة ثم استبصروا في حال من تعرفون من اخوانكم واقاربكم واهل مجتمعكم - 00:05:42
نرى والله البون الشاسع ورسول الله في هذا الهم وهذا العمل وفي هذه وفي هذا الجد وهذه المثابرة ومنا ومن احبابنا بل ومن انفسنا من ضيع هذه الليالي عليه في تجول بالاسواق من سوق الى سوق - 00:05:59
من مركز الى مركز وجولان في الشوارع وتجمع في المنازل والاستراحات ومشاهدة القنوات واهمال في قراءة القرآن وفي الصلاة والتسبيح وعباد الله في المساجد قائمون قانتون مقيمي الصلاة التهجد وصلاة التراويح - 00:06:22
اختر لنفسك يا ايها المسلم ويا ايتها المسلمة هل تريد ان تفوت عليك هذه الليالي المباركة وهذه الأيام العظيمة وانت لم تستكثر عملا صالحا لو قيل لك انه سيوزع مال - 00:06:46
او اسهم مجانية لرأيت الناس يقفون صفوفا وطوابير امام البنوك وامام مكاتب التسجيل وربما اوقفوا انفسهم في ذلك الساعات الطوال وترون هذا لما اعلنت عن مساهمات مع انها ليست مجانية بمقابل - 00:07:04
لكن هذا من اهتمامنا بهذا العرض الفاني الزائل هؤلاء يقفون الساعات الطوال امام هذه المكاتب والبنوك والمحلات ليحصلوا منها عرظا زائلا فانيا من اعراظ الدنيا كيف وهذه الليالي فيها العرض الباقي - 00:07:23
فيها الثواب النافع فيها العمل الصالح فكم واحد منا محروم من هذا كم واحد من المسلمين والمسلمات محروم من استغلاله هذه الازمان الفاضلات ما مضى من الشهر في تقصيره وفي اسرافك فيه - 00:07:45
هلا يا فندم على ما مضى واستعذ بالله من الشيطان واستعنه سبحانه فيما بقي من شهرك وفي ليالي رمضان لا تفوتك صلاة التراويح ولا التهجد مع المسلمين اجتهد وجاهد نفسك - 00:08:05
فما هي الا ساعات يسيرة نجد بعدها في قلبك اثر هذه العبادة بحلاوة الطاعة وانشراح الصدر بها وحلاوة الايمان فاياي واياك ان نشرف على انفسنا وتفوتنا هذه الليالي المباركات من غير عمل - 00:08:22
وادي ما عندك ولو كان قليلا. لكن القليل اذا كان معه نية صالحة وعقيدة صحيحة راسخة عظم عند الله جل وعلا وقبله واثاب عليه عبده اعظم الاثابة واكبر النوال اللهم لا تحرمنا - 00:08:42
فضلك بذنوبنا وسيئاتنا اللهم اغفر لنا حوبنا وخطايانا واسرافنا على انفسنا. اللهم احسن عزاءنا فيما مضى من شهرنا وبارك لنا فيه واجعلنا ممن صامه وقامه وقام ليلة القدر كل ذلك ايمانا واحتسابا وممن غفرت لهم ما تقدم من ذنوبهم - 00:09:00
ثم تأخر لنا ولكم يا ايها الاخوة ولوالدينا ووالديكم واحبتنا من المسلمين ان ربي جواد كريم انه هو الغفور الرحيم. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:09:21
الله وبركاته - 00:09:41